

النقد الدولي» يعلن عن خطة لدعم أوكرانيا بـ15 مليار دولار»



واشنطن - أ ف ب

أعلن صندوق النقد الدولي الثلاثاء، أنّه توصّل إلى اتفاق مع الحكومة الأوكرانية حول خطة مساعدة بقيمة 15,6 مليار دولار.

وقال الصندوق في بيان إنّ الخطة من شأنها أن تتيح «دعم الانتعاش الاقتصادي التدريجي مع تهيئة الظروف لنمو طويل الأجل في سياق إعادة الإعمار في مرحلة ما بعد الحرب»، ومسار انضمام أوكرانيا إلى الاتحاد الأوروبي. وسيتمّ عرض الاتفاق «في الأسابيع المقبلة» على مجلس إدارة الصندوق بغية إعطاء المصادقة النهائية عليه. ونقل البيان عن رئيس البعثة الميدانية لصندوق النقد الدولي غافين غراي قوله إنّ «بالإضافة إلى الخسائر البشرية الرهيبة، يستمرّ التأثير المدمر للحرب الروسية على أوكرانيا على اقتصادها: تراجع إجمالي الناتج المحلي بنسبة 30 بالمئة في العام 2022، ودُمّر قسم كبير من القطاع الصناعي وازداد الفقر». لكن على الرغم من الصعوبات تمكّنت الحكومة الأوكرانية من «الحفاظ على الاستقرار المالي واستقرار الاقتصاد الكلي، خصوصاً بفضل دعم دولي كبير واتباع سياسات حكيمة». ورحّبت وزيرة الخزانة الأمريكية جانيت يلين بالاتفاق بين المؤسسة المالية وأوكرانيا.

وقالت يلين في بيان إنّ الولايات المتحدة «ستواصل دعم الحكومة والشعب الأوكرانيين أطول فترة ممكنة». وتستفيد أوكرانيا من دعم كبير منذ اندلاع الحرب في 24 شباط/فبراير 2022. وحتى الآن تخطّت مساعدات البنك الدولي للبلاد 20 مليار دولار في شكل قروض وهبات، كما تخطّت قيمة المساعدات الأمريكية لكيف 100 مليار دولار من ضمنها المساعدات العسكرية. وأتاح جزء كبير من هذه الأموال الحفاظ على الخدمات العامة وتسديد رواتب موظفي القطاع العام، والاهتمام بالنازحين داخلياً. ويعوّل صندوق النقد على انتعاش اقتصادي جزئي وتدرجي هذا العام، خصوصاً بفضل الحفاظ على البنى التحتية الأساسية، على غرار شبكة الكهرباء.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024